

غريب الحديث لابن قتيبة

في البنّين وخِفْنَا بَوَارِ الْيَامِي فَالِي مَنّ نُخْرِجُهُنَّ فَقَالَ الْمَنْصُورُ : " من الرمل " .

عَبْدُ شَمْسٍ كَانَ يَتْلُو هَاشِمًا ... وَهَما بَعْدَ لَأَمٍّ وَلَأَبٍّ
يريد : انَّ بني اُمِّ مَيْيَةِ أَكْفَاءُ بني هَاشِمٍ .

وقولُهُ : وموضع حَقِّهِ يريد : من حظِّ الرجلُ أيضًا أُنَّ يكون حَقُّهُ عند من لا يدفعه ولا يَجْجِدُ هُ ولا يَدْفَعُهُ عَنْهُ .

وقال أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ هَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى عَمَلٍ بِالْيَمَنِ فَوَفَدَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ مُشَهَّرَةٌ وَهُوَ مُرَجَّلٌ دَهَيْنٌ فَقَالَ : هَكَذَا بَعَثْنَاكَ ! فَأَمَرَ بِالْحُلَّةِ فَنَزَعَتْ وَأَلْبَسَ جُبَّةً صُوفٍ ثُمَّ سَالَ عَنْ وِلَايَتِهِ فَلَمْ يُذَكِّرْ إِلَّا خَيْرَ فَرَدَّ هَ عَلَى عَمَلِهِ ثُمَّ وَفَدَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا أَشْعَثٌ مُغْبِرٌ عَلَيْهِ أَطْلَاسٌ فَقَالَ : لَا وَلَا كُلَّ هَذَا إِنََّّ عَامِلَنَا لَيْسَ بِالشَّعَثِ وَلَا بِالْعَافِي كُلُّوْا وَاشْرَبُوا وَادَّهِنُوا أَنْكُمْ سَتَعْلَمُونَ الَّذِي أَكْرَهَ مِنْ أَمْرِكُمْ .

يرويه الفضل بن موسى عن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه الأطلّاس : الوسخة من الثياب يقال رجل أطلّس الثوب